

درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن

الحادي والعشرين

* فاطمة إبراهيم أسعد ** د. ميساء حمدان *** د. منار العدي

(الإيداع: 9 نيسان 2025، القبول: 28 آيار 2025)

الملخص

هدف البحث تعرف درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة بحث طبقت على عينة مكونة من (292) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية، بلغ (3.3)، ووزن نسبي مقداره (66%)، بدرجة متوسطة، حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارات الثقافة المعلوماتية وبدرجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية مهارات ثقافة المعلومات والاتصال وبدرجة متوسطة، تليها مهارات الثقافة الإعلامية، وبدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق في درجة امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك لصالح طلبة السنة الأخيرة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الاختصاص الدراسي. بناءً على ذلك قدمت الباحثة مقترحات عديدة أهمها: ضرورة تضمين مهارات الثقافة الرقمية ضمن برامج اعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية، واقتراح نموذج لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء المهارات اللازمة للطلاب المعلمين واحتياجاتهم منها، فضلاً عن توجيه الأنظار إلى ضرورة تخصيص منصة تربوية مرتبطة بمهارات الثقافة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: مهارات الثقافة الرقمية، طلبة كلية التربية، مهارات القرن الحادي والعشرين.

* طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

** أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

*** مدرس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

The Degree of Possession of Digital Culture Skills by Students of the Faculty of Education at Latakia University in Light of the Skills of the Twenty-First Century

* Fatema Ebrahim Asaad

** Dr. Maisaa Hamdan

*** Dr. Manar Al-Aade

(Received: 9 April 2025, Accepted: 28 May 2025)

Abstract

The research aimed to identify the degree of possession of digital culture skills by students of the Faculty of Education at Lattakia University in light of the skills of the twenty-first century. The descriptive approach and questionnaire were used as a research tool applied to a sample of (292) male and female students. The results showed that the degree of possession of digital culture skills by students of the Faculty of Education at Lattakia University amounted to (3.3), with a relative weight of (66%), at an average level, where information culture skills came in first place with a high degree, followed by information and communication culture skills in second place with an mediate degree, followed by media culture skills, at an mediate degree. It also showed that there were differences in the degree of possession of digital culture skills by students of the Faculty of Education in light of the skills of the twenty-first century attributed to the variable of the academic year, in favor of the final year students, and there were no differences attributed to the variable of the academic specialization. Accordingly, the researcher presented several proposals, the most important of which are: The necessity of including digital culture skills within the programs for preparing student teachers in the College of Education, and proposing a model for digital culture skills in light of the skills required for student teachers and their needs for them, in addition to drawing attention to the necessity of allocating an educational platform linked to digital culture skills.

Key words: Digital literacy skills, College of Education students, 21st century skills.

* Postgraduate student (Master), Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

** Professor, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

*** Assistant Professor, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

1. مقدمة البحث:

شهدت بدايات القرن الحادي والعشرين انتشاراً وتوسعاً كبيراً في تقنية المعلومات والاتصال وقد نتج عن ذلك الاقتصاد القائم على المعرفة، وتتوقف المنافسة بين الدول على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق مع خصائص هذا العصر، مما أدى إلى ضرورة امتلاك الأفراد مهارات تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وهذا يلقي على التربية مسؤولية كبيرة في إعداد الأفراد الناجحين والقادرين على مواجهة تحديات هذا العصر. فالتربية اليوم أمام مسؤولية عظيمة في مواجهة هذه التحديات، فقد تحولت غايات التربية من الإعداد للوظيفة إلى الإعداد للحياة، وأصبح من الضرورة تجويد المخرجات التعليمية لتناسب مع مقتضيات العصر ومتطلبات سوق العمل، ولتكون فاعلة في بناء مجتمعاتها، محققة لتطلعاتها، وهذا لا يتحقق إلا من خلال إكسابها مهارات التعلم الأساسية فضلاً عن مهارات التفكير الناقد والإبداعي، والتعاون والمشاركة المجتمعية، ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات الثقافة الرقمية (الغامدي، 2015، 63)، وتعد مهارات الثقافة الرقمية إحدى مهارات القرن المهمة كونها تسهل التواصل والتفاعل بين الثقافات العالمية والمحلية، وتتيح بناء موارد معرفية مشتركة، كما أنها تعزز الرقابة على المعرفة والمعلومات فتحدد ملامح التنمية الثقافية في المستقبل (الزهراني، 2019، 13).

وقد أوضح (علي، 2011) عدداً من القدرات الواجب توافرها في الباحث للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات منها: القدرة على تحديد الحاجة إلى المعلومات، والقدرة على بناء استراتيجية للبحث عن المعلومات، والقدرة على تحديد مواقع ومصادر المعلومات، والقدرة على فهم واستيعاب المعلومات وتقييمها، والقدرة على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة للتعامل مع المعرفة الرقمية.

وتعني الثقافة الرقمية قدرة الأفراد على تحديد وتنظيم وفهم وتقييم وتحليل المعلومات باستعمال التكنولوجيا الرقمية؛ فهي تنطوي على المعرفة العملية بالتكنولوجيات المتطورة، وفهم كيفية توظيفها (Kärkliņš, 2011, p. 9)، ووفقاً لإطار مؤسسة الشراكة فإن مهارات الثقافة الرقمية هي تلك المهارات الضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة، وتتضمن القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها، وتقييمها، وإدارتها، وتحليلها، وتوظيفها في حل المشكلات والابتكار، كما تتضمن الثقافة الإعلامية المتعلقة بوسائل الإعلام والتفاعل معها، واستعمالها، فضلاً عن مهارات استعمال الوسائل التقنية الرقمية، والشبكات للتوصل إلى المعلومات وحل المشكلات، وتتضمن مهارات الثقافة المعلوماتية ومهارات الثقافة الإعلامية ومهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Partnership for 21st century skills, 2006)، والتي دعت الكثير من المؤتمرات إلى ضرورة الاهتمام بها، ودمجها في منظومة التعليم كالمؤتمر الدولي لتقويم التعليم (2018) الذي أكد في توصياته على ضرورة ربط مخرجات التعليم العام والجامعي بالمهارات اللازمة. لذا فمن الأهمية بمكان الوقوف على درجة امتلاك طلبة تربية الطفل لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تؤهلهم لأن يكونوا خريجين على قدر عالٍ من التنافس والجودة كونهم معلمي المستقبل.

2. مشكلة البحث:

لعل من أبرز التحديات التي يفرضها واقع القرن الحادي والعشرين على الطلبة هو تطوير القدرات والمهارات على الصعيد الشخصي في التعامل مع التدفق الإلكتروني الهائل للمعلومات، ذلك أن مجرد الولوج إلى الكم المعلوماتي المتضخم لم يعد هدفاً بالقدر الذي أصبحت فيه الاستفادة من هذه المعلومات وتوظيفها عنصراً أساسياً لتمكين الطالب من إدارة مستقبله وحل المشكلات التي تواجهه.

وقد ظهر أن هناك شبه إجماع بأن أنظمة التعليم والتأهيل المتبعة في كثير من دول العالم، ومنها الدول العربية، تخفق في إكساب الطلبة الخريجين مهارات القرن الحادي والعشرين (Schonert & all, 2015) وأكدت على ذلك دراسة العوفي (2016) والتي خلصت نتائجها إلى أن معظم البلدان العربية والنامية تعاني من عدم امتلاكها للمهارات اللازمة للتعامل مع

وظائف المستقبل، ولتحسين هذه المخرجات لابد من اطلاعها على مستجدات المعرفة في مجال التخصص، وإكسابها المهارات والقدرات الفنية وخاصة مهارات القرن الحادي والعشرين، وفي السياق ذاته أوضح الحارثي (2020) أن برامج الإعداد في مؤسسات التعليم العالي بحاجة إلى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لمواجهة التحديات، والتكيف مع التغيرات.

وبالنظر الى واقع مهارات الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة فقد أوضحت دراسة (إبراهيم، 2007) أن هناك صعوبات تقلل أو تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي، وهو ما يعرف بضعف الثقافة الرقمية المتمثلة في قلة معرفة تلك المصادر وطرق الدخول إليها والتسجيل فيها للإفادة مما تقدمه، كما أوضحت دراسة (مرسي، 2016) انخفاضاً في قدرات طلبة الجامعة، وذلك في بُعد الحصول على المعلومات، وعلى تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع، وعلى تقييم دقة المعلومات وشموليتها، وكذلك القدرة على تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها وعلى الدمج بين المعرفة السابقة وبين المعلومات الجديدة للحصول على نتائج أفضل عن الموضوع، وكذلك أوصت دراسة (الشهراني وآل محفوظ، 2020) بضرورة تضمين مهارات الثقافة الرقمية (الثقافة المعلوماتية، والثقافة الاعلامية، والثقافة التقنية) في مناهج التعليم.

ولما كان لمهارات الثقافة الرقمية من عظيم الأثر في تعزيز المسؤولية لدى المتعلمين عموماً، وزيادة الوعي الإلكتروني والقيم الإيجابية نحو العالم الرقمي، فإن الحاجة تبدو ماسة لجميع طلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم عموماً، وطلبة كلية التربية خصوصاً إلى امتلاك مهارات الثقافة الرقمية، من خلال إتقان مهارات التعامل مع وسائل الاتصالات الحديثة، واستخدام التطبيقات والتقنيات التكنولوجية وقواعد المعلومات للبحث عن المعلومات لسد احتياجاتهم الدراسية والبحثية، التي من شأنها أن تؤهلهم ليصبحوا باحثين فاعلين في المجتمع المعلوماتي المعاصر، خاصة وأنهم الطلبة الذين يتم إعدادهم ليكونوا معلمي المستقبل في القرن الحادي والعشرين فهم بحاجة إلى صقل مهاراتهم التقنية، وتوعيتهم، وإرشادهم للارتقاء بأفكارهم وسلوكهم، وهذا ما يؤكد أن اكتساب مثل تلك المهارات قد أصبح ضرورة لا ترفاً، وانطلاقاً مما سبق، وتماشياً مع توصيات المؤتمر الدولي لعلوم التربية (2023) المنعقد في كوبا، وبمشاركة الجمهورية العربية السورية، والذي أكد على تشجيع تطبيق بحوث العلوم والتكنولوجيا والابتكار لضمان تعليم شامل وعادل وعالي الجودة، وتعزيز السياسات العامة التي تتناول التعلم والتحويل الرقمي والأدوات الرقمية المفتوحة، للمعلمين والطلبة، ومحو الأمية الرقمية للمعلمين والطلبة. تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

3. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- أهمية المرحلة العمرية والفئة الدراسية التي يتناولها البحث (مرحلة التعليم الجامعي) كونها مرحلة إعداد الطلبة وتأهيلهم قبل الخدمة ليصبحوا معلمين.
- أهمية مهارات الثقافة الرقمية وضرورة امتلاك الطلبة لها والتمكن منها كونها تسهم في زيادة الإنتاجية المعرفية والعلمية لطلبة الجامعة، وتحسن من أدائهم، عن طريق استخدام المهارات التكنولوجية، والوسائل التقنية.
- إمكانية الإفادة من النتائج التي ينتهي إليها البحث في تعرف مهارات الثقافة الرقمية التي يفقدها طلبة كلية التربية، تمهيداً لإخضاعهم لدورات تدريبية مناسبة تؤهلهم لاكتساب هذه المهارات.
- قد تزود المسؤولين عن التعليم في بلادنا، خاصة واضعي ومطوري المناهج، والمقررات الدراسية، بأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين عموماً، ومهارات الثقافة الرقمية خصوصاً في المقررات الدراسية.

4. أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية (الثقافة المعلوماتية، الثقافة الاعلامية، ثقافة المعلومات والاتصال).

- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية وفقاً لمتغيري (السنة الدراسية، والاختصاص الدراسي)

5. أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية؟
وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة المعلوماتية؟

- ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الاعلامية؟

- ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات ثقافة المعلومات والاتصال؟

6. فرضيات البحث:

للإجابة عن السؤال الثاني، وضعت الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية على استبانة مهارات الثقافة الرقمية (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية) تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الأخيرة).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية على استبانة مهارات الثقافة الرقمية (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية) تبعاً لمتغير الاختصاص (معلم الصف، المناهج وطرائق التدريس، الإرشاد النفسي).

7. حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تعرف درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية (الثقافة المعلوماتية، الثقافة الاعلامية، ثقافة المعلومات والاتصال). والكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية وفقاً لمتغيري (السنة الدراسية، والاختصاص الدراسي).

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2024/ 2025

- الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة اللاذقية في مدينة اللاذقية.

- الحدود البشرية: عينة من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية للسنتين الأولى والأخيرة والبالغ عددها (292) طالباً وطالبة.

8. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

■ الثقافة الرقمية: إنها "قدرة الفرد على التعامل مع التقنية، وعلى التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، والدخول بسهولة إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات، والالتزام بأخلاقيات التعامل معها" (عبد المعين، 2006، 31) وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة طلبة كلية التربية على التعامل مع التقنية، وعلى التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، والدخول بسهولة إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات، والالتزام بأخلاقيات التعامل معها، وتقاس بالدرجة التي ينالها الطالب على المقياس المعد لهذا الغرض.

- **مهارة الثقافة المعلوماتية:** : إنها "القدرة على إيجاد المعلومات بفاعلية وكفاءة، والتقييم الناقد للمعلومات، واستخدام المعلومات بدقة وإبداع" (ترلينج وفادل، 2013، 61)
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة طلبة كلية التربية على إيجاد المعلومات بفاعلية وكفاءة، والتقييم الناقد للمعلومات، واستخدام المعلومات بدقة وإبداع، وتقاس بالدرجة التي ينالها الطالب على المقياس المعد لهذا الغرض.
- **مهارة الثقافة الإعلامية:** هي " القدرة على فهم واستخدام محتوى وسائل الإعلام الجماهيرية بكفاءة وفاعلية (عبد العال، 2018، 138)
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة طلبة كلية التربية على فهم أسباب وكيفية بناء الرسائل الإعلامية، وفهم كيفية تفسير الأفراد لها وكيف يمكن أن نقبلها أو نستبعدنا، وتقاس بالدرجة التي ينالها الطالب على المقياس المعد لهذا الغرض.
- **مهارة الثقافة الإعلامية:** انها مجموعة من المبادئ، والضوابط، وقواعد السلوك التي يحتاج الطلاب إلى معرفتها، وإتقانها لتوجيههم وإرشادهم، من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل آمن وسليم والإفادة من إيجابياتها (فيصل، 2019، 6).

وتعرفها الباحثة إجرائياً على إنها: قدرة طلبة كلية التربية على استخدام التكنولوجيا كأداة للبحث العلمي والتنظيم والتقييم وتوصيل المعلومات، وتقاس بالدرجة التي ينالها الطالب على المقياس المعد لهذا الغرض.

9. الدِّراسات السَّابِقة:

عرضت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، وقد قامت بترتيبها من الأقدم للأحدث، وذلك وفق الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (محاجبي، 2018) في الجزائر، بعنوان: **الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر: وفق مؤشرات الأداء للتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي (ACRL 2000)**. هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب بعض المدارس العليا في الجزائر وهي (البيطرة، والزراعة، والإحصاء، والمتعددة التقنيات) مع تقديم رؤية واضحة حول مستوى الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي، وحصر أهم الصعوبات البحثية التي تعترض الطلاب أثناء عملية البحث واسترجاع المعلومات. واستخدمت المنهج الوصفي، وطُبقت الاستبانة على عدد (300) فرداً، وقد أظهرت الدراسة غيابُ جل معالم الثقافة المعلوماتية في الوسط الأكاديمي، فضلاً عن ضمور مستوى كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلبة المدارس العليا محل الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أن 63.86% من طلاب المدارس العليا لا يستعملون محركات البحث الفائقة الذكاء.

دراسة (عبد القادر، 2019) في مصر، بعنوان: **الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة**. هدفت الدراسة إلى تعرف واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت استبانة مكونة من (54) فقرة، على عينة بلغ قوامها (286) طالباً وطالبة من خمس جامعات مصرية ممثلة للبيئات المصرية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: موافقة عينة الدراسة على عبارات محور واقع توافر مهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، بدرجة كبيرة، ومن أهم تلك المهارات: البحث في الإنترنت باستخدام عناوين المصادر، والحصول على مصادر إلكترونية، كما وافقت عينة الدراسة بدرجة كبيرة على عبارات محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية، ومن أهم تلك المعوقات: ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة وقلّة الدورات التدريبية الخاصة بتسمية المهارات التكنولوجية.

دراسة (النجار، 2019) في الأردن، بعنوان: واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، والتعرف على المهارات الرقمية التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وكما هدفت إلى التعرف إلى مدى تأثير تطبيقات جوجل التفاعلية في زيادة المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط لملاءمته لطبيعة الدراسة، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير أو الدكتوراه) في الجامعات الأردنية، كما تم إجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع عشرة طلبة، ممن لديهم الرغبة في عمل مقابلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدم بعض تطبيقات جوجل التفاعلية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والكلية في استخدام المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا.

دراسة (خضير وجاسم، 2020) في الأردن، بعنوان: مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية لمهارات القرن الواحد والعشرين، ولتحقيق غرض الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التشخيصي، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة، في قسم الرياضيات بكلية التربية/ للعلوم الصرفة-ابن الهيثم، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة امتلاك عينة الدراسة لمهارات القرن الواحد والعشرين بلغت %54.8 وهو الحد الأدنى المقبول دون أن يصلوا لمرحلة الإتقان.

دراسة (زيد، 2021) في السعودية، بعنوان: مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك طالبات قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لمهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة بمهارات الإبداع والابتكار ومهارات الحوار والاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الرقمية، ولتحقيق غرض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت مقياساً يتضمن محاور لقياس كل مهارة من المهارات السابقة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: بلغت درجة امتلاك طالبات قسم علم النفس بجامعة الأميرة نورة لمهارات الإبداع والابتكار درجة مرتفعة، وبلغت درجة امتلاك مهارات الحوار والاتصال أيضاً درجة مرتفعة وكذلك كان امتلاك مهارات الثقافة الرقمية بدرجة مرتفعة. وكانت الدرجة الإجمالية لامتلاك طالبات قسم علم النفس بكلية التربية لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة مرتفعة، حيث جاء بالدرجة الأولى محور الحوار والاتصال يليه محور الثقافة الرقمية، وأخيراً محور الإبداع والابتكار.

دراسة (الزهراني، 2022) في مصر، بعنوان: دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية. هدفت الدراسة إلى بيان ما يمكن أن تقدمه التقنية الرقمية في تعزيز العملية التعليمية بجميع عناصرها ومكوناتها. كما هدفت إلى التعرف على دور المعارف الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي. وكذلك الكشف عن دور عمليات التعليم والتعلم الرقمي في تعزيز العملية التعليمية. والوقوف على دور البحث الرقمي والمكتبة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية كذلك لدى طلاب الإعداد التربوي. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الإعداد التربوي البالغ عددهم (291) طالباً. وتم تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: تحقق دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي، جاء محور التعليم والتعلم في مقدمة المحاور المتحققة، يليه محور المعارف الرقمية، وأخيراً محور البحث العلمي واستخدام المكتبة الرقمية، كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي تعزى لمتغيرات الكلية والسنة الدراسية.

دراسة (المقيمية وآخرين، 2022) في سلطنة عمان، بعنوان: مستوى اكتساب طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان لمهارات القرن الحادي والعشرين في ظل جائحة كورونا. هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى اكتساب طلبة بعض مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان لمهارات القرن الحادي والعشرين في ظل جائحة كورونا والكشف عن الفروق الإحصائية حول درجة تقدير عينة الدراسة لمستوى اكتسابهم لتلك المهارات تبعاً لمتغيرات: نوع الجامعة، والتخصص العلمي، والتوصل إلى إجراءات مقترحة لتطوير مستوى اكتساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين بسلطنة عمان في ظل هذه الجائحة. وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جميع مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؛ وتكونت عينة الدراسة من (101) طالباً وطالبة حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير استبانة مكونة من أربعة مجالات وهي (التفكير والابتكار، والاتصال والتواصل، والثقافة التكنولوجية والمعلوماتية، والشراكة والتعاون) تضمنت (40) عبارة، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى اكتساب طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بمستوى كبير، وعدم تأثر هذا المستوى بالتخصص العلمي (علوم تطبيقية، وعلوم إنسانية) أو بنوع الجامعة سواء أكانت حكومية أو خاصة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة غوت (2011) Gut في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: Integrating 21st century skills into the curriculum. Bringing schools into the 21st century. هدفت إلى تعرف أهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين داخل المحتوى التعليمي، وقدمت نماذج من دروس تعليمية مدمج بها مهارات القرن الحادي والعشرين، وعرضت توصيات ومصادر للمعلمين يمكنهم استخدامها لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى الدروس، ونظمت الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين كالتالي: (محتوى الموضوعات) ويتضمن: الوعي العالمي والثقافة الاقتصادية والمالية والتجارية، والأعمال الحرة، والثقافة المدنية، والصحة. (التعلم ومهارات التفكير) ويتضمن: التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال والتعاون، الابتكار والإبداع، (وسائل الإعلام ومهارات تكنولوجيا معلومات) وتتضمن: الثقافة المعلوماتية والثقافة الإعلامية، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (مهارات حياتية ومهارات مهنية) وتتضمن: المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والتفاعل الاجتماعي عبر الثقافات والإنتاجية والمساءلة والقيادة والمسؤولية.

دراسة فان لار وآخرين (2017) Van Laar et al, في هولندا، بعنوان: The Relation Between 21st Century Skills and Digital Skills: العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرقمية. هدفت إلى دراسة العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرقمية، كما هدفت إلى تطوير إطار من المهارات الرقمية في القرن الحادي والعشرين بأبعاد مفاهيمية، ومكونات تشغيلية رئيسية، موجّهة إلى عامل المعرفة. وقد تمت هذه الدراسة في جامعتي تونتي، وإراسموس روتردام الهولنديتين، وعليه تم إجراء مراجعة منهجية لبعض الأدبيات في العلوم الاجتماعية؛ لتجميع المؤلفات الأكاديمية ذات الصلة بالمهارات الرقمية في القرن الحادي والعشرين. وقد تم وضع عدد من المعايير لتحديد الدراسات الأكثر صلة، وقد تم فحص (1592) مقالة مختلفة، استوفت منها (75) مقالة فقط معايير الاشتمال المحددة مسبقاً. وتُظهر نتائج هذه الدراسة أن مهارات القرن الحادي والعشرين أوسع من المهارات الرقمية، بالإضافة إلى ذلك، وعلى النقيض من المهارات الرقمية، فإن مهارات القرن الحادي والعشرين لا تدعمها بالضرورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة ريدي وآخرون (2023) Reddy et al, جمهورية جزر فيجي، بعنوان: A digital literacy model to narrow the digital literacy skills gap. نموذج محو الأمية الرقمية لتضييق فجوة مهارات محو الأمية الرقمية. هدف الدراسة اقتراح نموذج لمحو الأمية الرقمية، فضلاً عن تقييم رضا المستخدم وموقفه من فعالية أداة محو الأمية الرقمية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة الأولى بالجامعة في

فيجي، أما العينة فقد كانت عينة طوعية وقد بلغت (105) طالباً وطالبة مشاركين للإجابة عن الإطار عبر الانترنت، وقد قام الباحث بتصميم إطار محو الأمية الرقمية (SPDLF) والذي يتكون من ستة محاور وهي (محو الأمية الإعلامية، ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية البصرية، ومحو الأمية في الاتصالات، ومحو الأمية التكنولوجية، و محو الأمية على الكمبيوتر). وتوصلت النتائج الى أن إطار محو الأمية الرقمية يعتبر أداة فعالة لمحو الأمية الرقمية في القرن الحادي والعشرين، كما أظهرت النتائج رضا الطلبة عن هذه الأداة، فكان موقفهم منها موقفاً إيجابياً.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها: تم استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين عموماً، ومهارات الثقافة الرقمية خصوصاً، حيث هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات الثقافة الرقمية وأثر متغيري السنة الدراسية والاختصاص فيها، ويتفق البحث الحالي مع كل من دراسة (محاجبي، 2018) ودراسة (عبد القادر، 2019) ودراسة (النجار، 2019) ودراسة (زيد، 2021) ودراسة (الزهراني، 2022) ودراسة (المقيمية وآخرين، 2022) ودراسة ريدي وآخرون (Reddy et al, 2023) في استخدام المنهج الوصفي، ويختلف مع دراسة (النجار، 2019) التي استخدمت المنهج المختلط، ودراسة (خضير وسالم، 2020) التي استخدمت المنهج الوصفي التشخيصي، كما يتفق مع دراسة (محاجبي، 2018) ودراسة (عبد القادر، 2019) ودراسة (النجار، 2019) ودراسة (زيد، 2021) ودراسة (الزهراني، 2022) ودراسة (المقيمية وآخرين، 2022) في استخدام الاستبانة كأداة للبحث، ويختلف مع دراسة غوت (Gut، 2011) التي قدمت نماذج من دروس تعليمية مدمج بها مهارات القرن الحادي والعشرين، كما يختلف مع دراسة فان لار وآخرين (Van Laar et al 2017) والتي استخدمت المقالات، ويتفق البحث في اختيار العينة من طلبة الإجازة الجامعية مع كل من دراسة (خضير وسالم، 2020) ودراسة (الزهراني، 2022) ويختلف مع دراسة (محاجبي، 2018) التي كانت عينتها طلبة المدارس، وكل من دراسة (عبد القادر، 2019) ودراسة (النجار، 2019) التي طبقت على طلبة الدراسات العليا. ويتميز البحث الحالي في أنه اختار مهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومتغير التخصص والسنة الدراسية، إذ إنه لا توجد - في حدود علم الباحثة - أية دراسة على الصعيد المحلي تناولت متغيرات البحث الحالي.

10. الإطار النظري:

1. مفهوم مهارات الثقافة الرقمية: تصنف مهارات الثقافة الرقمية في كثير من المنظمات كإحدى أهم مهارات القرن الحادي والعشرون والتي عرفها (الزهراني، 2019، 9) بأنها " مجموعة من مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين وهي: لتفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة، والتعلم المعتمد على الذات، وفهم الثقافات المتعددة" وقد عرفت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) الثقافة الرقمية كما ورد عن (بن فاطمة، 2020، 14) بأنها " منظومة متفاعلة من الاستراتيجيات، والمعارف، والمهارات، والمعايير، والقواعد والضوابط، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتقنيات الرقمية، واستثمارها بطريقة ذكية وآمنة من خلال التحكم في الوصول إلى المحتوى الرقمي وإنتاجه من خلال عمليات الإتاحة العادلة، والتوجه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها وتعزيز المعرفة والممارسات المثلى"

2. محاور مهارات الثقافة الرقمية: صنفت مهارات الثقافة الرقمية إلى ثلاثة محاور فرعية وهي: مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة الإعلامية، ومهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات، وهي كالآتي: أ - مهارات الثقافة المعلوماتية: وتتمثل الثقافة المعلوماتية في مصداقية المعلومات وموثوقيتها (نكر، 2012، 13)، وعرفت اليونسكو الثقافة المعلوماتية " بأنها تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال ومصادر المعلومات، ولكي يكون الشخص ملماً بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد: لماذا؟ ومتى؟ وكيف؟ ويفكر بطريقة ناقدة للمعلومات التي يوفرها (محمد، 2018، 52) ترى شراكة مهارات القرن الحادي

- والعشرين كما ورد عن تريلنج وفادل (Trilling & Fadel, 2012: 54) أن إكساب المتعلمين مهارات الثقافة المعلوماتية يعني ذلك بأنهم يكونون قادرين على: - الوصول إلى المعلومات بفاعلية من خلال أفضل المصادر، وبكفاءة في أقل وقت. - تقييم المعلومات تقويماً نقدياً ومتمكناً. - استخدام المعلومات التقنية بشكل دقيق وإبداعي لحل المشكلات. - إدارة تدفق المعلومات من مصادر واسعة متنوعة. - تطبيق الفهم الجوهري للقضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها. ب- مهارات الثقافة الإعلامية: عرفها التربويون بأنها "القدرة على فهم واستخدام محتوى وسائل الإعلام الجماهيرية بكفاءة وفاعلية" (عبد العال، 2018، 138)، وترى شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين كما ورد عن تريلنج وفادل (Trilling & Fadel, 2012, 54) أن المتعلمين يمتلكون مهارات الثقافة الإعلامية إذا تمكنوا من المهارات الآتية: - تحليل الرسائل الإعلامية من خلال فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية وما هو الهدف من بنائها، والقدرة على تحليلها، وإدراك المعاني خلفها. - فهم كيف يؤثر الإعلام في المعتقدات، والسلوكيات، وتضمين القيم. - الدراية بالمعايير الأخلاقية والقانونية للوصول إلى الرسائل الإعلامية واستخدامها. - ابتكار منتجات إعلامية من خلال القدرة على استخدام الأدوات الملائمة للإنتاج الإعلامي، والقدرة على نقل المتعلم أفكاره للآخرين. - فهم واستخدام التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة ومتعددة الثقافات. ج- مهارات الثقافة الإعلامية (ICT): هذه المهارات تعني "مجموعة من المبادئ، والضوابط، وقواعد السلوك التي يحتاج الطلاب إلى معرفتها، وإقناعها لتوجيههم وإرشادهم، من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل آمن وسليم والإفادة من إيجابياتها" (فيصل، 2019، 329). وترى شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين كما ورد عن تريلنج وفادل (Trilling & Fadel, 2012, 56) أن امتلاك المتعلمين للثقافة الإعلامية يعني أنهم قادرون على: - استخدام التقنية للبحث والتنظيم والتقييم. - استخدام التقنية الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي على نحو ملائم للوصول إلى المعلومات ودمجها وتقويمها وإنتاجها بهدف العمل. - الفهم الجوهري للقضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنيات المعلومات واستخراجها.
3. أهداف نشر الثقافة الرقمية: يهدف نشر الثقافة الرقمية إلى إعداد طلاب مثقفين رقمياً قادرين على استخدام التقنية في إطار قواعد السلوك المناسب ويكون ذلك من خلال بعض الممارسات وهي: - رفع مستوى الأمان الإلكتروني. - اتباع قواعد السلوك الرقمي السليم. - تدعيم مفهوم الرقابة الذاتية وفق الضوابط الأخلاقية والدينية والاجتماعية. - تثقيف الطلاب بالتعامل الحكيم مع المواقع الإلكترونية (الحصان، 2015، 356).
4. أهمية مهارات الثقافة الرقمية: تتمثل أهمية مهارات الثقافة الرقمية فيما يأتي: - تساعد المتعلمين في بناء أفكار جديدة من خلال استخدام أدوات التقنية والمعرفة. - كسب المتعلمين القدرة على حل المشكلات في المواقع الرقمية. - زيادة وعي المتعلمين نحو العالم الرقمي والتعامل معه. - تمكين المتعلم من العيش في بيئة تقنية ومعلوماتية تتميز بإزالة الحواجز الثقافية والرقمية. - إكساب المتعلم مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية وتكنولوجيا المعلومات ليكون جزء من العصر الرقمي (الحربي والحربي، 2021، 462).
5. أبعاد المهارات الرقمية: يتطلب التعليم بالمهارات الرقمية الابتكار في استخدام الأدوات والتكنولوجيا الرقمية، مما يجعل التعلّم الرقمي أمراً لا بدّ منه، ويسمى أيضاً التعلّم المعزّز بالتكنولوجيا (TEL) أو التعلّم الإلكتروني، لأنّه يوفر استكشاف مدى قدرة المعلمين على استخدام التّقنيّات الرّقميّة، ويوفّر فرصة للتعلّم بطريقة جذّابة للمقررات والمواد عبر الإنترنت وذلك بصورة جزئية أو كاملة، لذلك فإنّ المهارة الرّقميّة لها أبعاد عديدة من أبرزها يُذكر الآتي: - محو الأمية البحثية، أو القدرة على فهم واستخدام الأدوات القائمة على تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة ببعض أعمال الباحثين والعلماء في هذا العصر. - محو الأمية في النّشر، أو القدرة على إنشاء ونشر البحوث والأفكار إلكترونياً في شكل نص مطبوع أو مرّن، أو من خلال الوسائط المتعدّدة. - محو الأمية التكنولوجية الحديثة، أو القدرة على التكيّف أو الفهم والتّقدير، والإفادة من الابتكار المستمر في تكنولوجيا المعلومات. - محو الأمية في مصادر المعلومات، أو القدرة على فهم الشّكل والبنية

والمكان وطرق الحصول على المعلومات من المصادر. - محور الأهمية بالأدوات، أو القدرة على فهم واستخدام الأدوات الحالية لتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك البرمجيات والأجهزة، والوسائط المتعددة ذات الصلة بالتعليم ومجالات العمل والحياة المهنية التي يتوقع من الأفراد ممارستها لاحقاً (الفريجي وتدمري، 2023، 389).

11. منهج البحث وإجراءاته:

1. منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118) وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم الاستبانة وتطبيقها على أفراد عينة البحث بهدف تحديد درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية.

2. مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية المسجلين للعام الدراسي (2024/2023)، في الأقسام (معلم الصف، والمناهج وطرائق التدريس، والإرشاد النفسي)، للسنتين الأولى والأخيرة، حيث بلغ عددهم (1571) طالباً وطالبة حسب إحصائية كلية التربية شؤون الطلاب في كلية التربية بجامعة اللاذقية، وكان توزعهم كما هو مبين في الجدول (1):

- (697) من طلبة السنة الأولى والرابعة (الأخيرة) من تخصص تربية الطفل "معلم صف".
- (439) من طلبة السنة الأولى والخامسة (الأخيرة) من تخصص المناهج وطرائق التدريس.
- (435) من طلبة السنة الأولى والخامسة (الأخيرة) من تخصص الإرشاد النفسي.

الجدول رقم (1): توزع مجتمع البحث تبعاً لمتغيري (التخصص والسنة الدراسية)

| المجموع | الاختصاص | | | المتغير |
|---------|----------------|----------------------|-----------------------|---------------|
| | الإرشاد النفسي | مناهج وطرائق التدريس | تربية الطفل "معلم صف" | |
| | العدد | العدد | العدد | |
| 980 | 302 | 294 | 384 | السنة الأولى |
| 591 | 133 | 145 | 313 | السنة الأخيرة |
| 1571 | 435 | 439 | 697 | المجموع |

سحبت عينة عشوائية طبقية بنسبة (25%) من المجتمع الإحصائي لطلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية تبعاً للاختصاص، والسنة الدراسية، حيث بلغت عند تطبيق أدوات البحث (315) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الاستبانات المرتجعة والتامة (304)، وتم استبعاد (12) لعدم اكتمال الإجابات فيها، وغير صالحة للتطبيق الإحصائي، وبذلك أصبحت العينة النهائية (292) طالباً وطالبة. ويُظهر الجدول (2) توزع أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية بحسب متغيرات البحث المدروسة.

الجدول رقم (2): توزع أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية بحسب متغيرات البحث

| المجموع | الاختصاص | | | | | | المتغير | |
|---------|----------|-------|----------------|-------|-----------------------|-------|---------|------------------------|
| | النسبة | العدد | الإرشاد النفسي | | تربية الطفل "معلم صف" | | | |
| | | | النسبة | العدد | النسبة | العدد | | |
| %63 | 184 | %19.2 | 56 | %18.5 | 54 | %25.3 | 74 | السنة الأولى |
| %37 | 108 | %8.6 | 25 | %8.2 | 24 | %20.2 | 59 | السنة الدراسية الأخيرة |
| %100 | 292 | %27.7 | 81 | %26.7 | 78 | %44.5 | 133 | المجموع |

3. متغيرات البحث التصنيفية: الاختصاص (معلم صف، ومناهج وطرائق التدريس، وإرشاد نفسي)، السنة الدراسية (الأولى، والأخيرة)

4. أداة البحث (الاستبانة):

أ - إعداد الاستبانة: أ - إعداد الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية السابقة في مجال البحث، قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة لعينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية، بهدف تعرف درجة امتلاكهم لمهارات الثقافة الرقمية، وقد تكونت الاستبانة من (36) عبارة. موزعة إلى ثلاثة محاور هي (مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة الإعلامية، ومهارات ثقافة المعلومات والاتصال) ويبين الجدول (3) توزيع عبارات الاستبانة على المحاور الثلاثة.

الجدول رقم (3): توزيع عبارات استبانة مهارات الثقافة الرقمية على محاورها

| م | محاور الاستبانة | أرقام العبارات | العدد |
|---------|--|----------------|-------|
| 1 | المحور الأول: مهارات الثقافة المعلوماتية | 1 - 14 | 14 |
| 2 | المحور الثاني: مهارات الثقافة الإعلامية | 15 - 22 | 8 |
| 3 | المحور الثالث: ثقافة المعلومات والاتصال | 23 - 36 | 14 |
| المجموع | | 36 عبارة | |

واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي لكل عبارة من العبارات، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (دائماً: الدرجة 5، غالباً: الدرجة 4، أحياناً: الدرجة 3، نادراً: الدرجة 2، أبداً: الدرجة 1) وبهدف تحديد درجة الموافقة على كل محور من خلال متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة على العبارة - أصغر قيمة على العبارة) على عدد الفئات (0.8) = $(5 - 1) \div 5$ وهو طول الفئة، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول رقم (4): المعيار المعتمد للحكم على تقدير أفراد عينة البحث لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات الثقافة الرقمية

| طول الفئة | الوزن النسبي | درجة التقدير |
|------------------|--------------------|--------------|
| 1 - أقل من 1.8 | من 20 - أقل من 36% | منخفضة جداً |
| 1.8 - أقل من 2.6 | من 36 - أقل من 52% | منخفضة |
| 2.6 - أقل من 3.4 | 52 - أقل من 68% | متوسطة |
| 3.4 - أقل من 4.2 | 68 - أقل من 84% | مرتفعة |
| 4.2 - أقل من 5 | 84 - أقل من 100% | مرتفعة جداً |

(أبو علام، 2020، 239)

ب - صدق الاستبانة:

- صدق المحتوى (صدق المحكمين): لمعرفة مدى صلاحية الأداة لاستخدامها تم الاعتماد على صدق المحتوى، إذ قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم في كلية التربية بجامعة اللاذقية، وقد بلغ عددهم (5) محكمين، وطلب منهم إبداء رأيهم حول عبارات الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية والوضوح ومناسبتها للغرض الذي أعدت من أجله، وبعد الاطلاع على اقتراحاتهم، تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وتعديل البعض الآخر لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (36) عبارة. ويوضح الجدول (5) بعض عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

الجدول رقم (5): عبارات استبانة مهارات الثقافة الرقمية قبل التعديل وبعده

| العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|--|---|
| أصل إلى المعلومات التي احتاجها بكفاءة وفاعلية | أصل إلى المعلومات التي احتاجها بكفاءة وفاعلية |
| أجمع المعلومات التي احتاجها من مصادرها الرئيسية. | أجمع المعلومات التي احتاج إليها من مصادرها الرئيسية. |
| الترم بالقضايا الأخلاقية والقانونية أثناء الوصول للمعلومات | الترم بالقضايا الأخلاقية والقانونية في أثناء الوصول للمعلومات |
| أحرص على الاستفادة من المواقع التعليمية على شبكة الانترنت | أحرص على الاستفادة من المواقع التعليمية على شبكة الانترنت |

- الصدق البنوي: لدراسة الصدق البنوي للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (38) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور استبانة مهارات الثقافة الرقمية والدرجة الكلية لها

| استبانة مهارات الثقافة الرقمية | عدد العبارات | معامل الارتباط بيرسون | قيمة الاحتمال |
|--|--------------|-----------------------|---------------|
| المحور الأول: مهارات الثقافة المعلوماتية | 14 | **0.929 | 0.000 |
| المحور الثاني: مهارات الثقافة الإعلامية | 8 | **0.865 | 0.000 |
| المحور الثالث: ثقافة المعلومات والاتصال | 14 | **0.960 | 0.000 |

** عند مستوى دلالة 0.01.

كما تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات استبانة مهارات الثقافة الرقمية مع الدرجة الكلية لها، كما في الجدول (7).

الجدول رقم (7): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات استبانة مهارات الثقافة الرقمية مع الدرجة الكلية لكل محور

| المحور الأول: الثقافة المعلوماتية | | المحور الثاني: الثقافة الإعلامية | | | المحور الثالث: ثقافة المعلومات والاتصال | |
|-----------------------------------|----------------|----------------------------------|----------------|-------------|---|----------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية | معامل الارتباط | رقم العبارة | القيمة الاحتمالية | معامل الارتباط |
| 1 | **0.747 | 0.000 | **0.735 | 15 | 0.000 | **0.699 |
| 2 | **0.623 | 0.000 | **0.542 | 16 | 0.000 | **0.565 |
| 3 | **0.8 | 0.000 | **0.559 | 17 | 0.000 | **0.804 |
| 4 | **0.598 | 0.000 | **0.737 | 18 | 0.000 | **0.789 |
| 5 | **0.418 | 0.009 | **0.688 | 19 | 0.000 | **0.679 |
| 6 | **0.656 | 0.000 | **0.898 | 20 | 0.000 | **0.894 |
| 7 | **0.43 | 0.007 | **0.887 | 21 | 0.000 | **0.685 |
| 8 | **0.789 | 0.000 | **0.804 | 22 | 0.000 | **0.735 |
| 9 | **0.667 | 0.000 | - | - | 0.000 | **0.67 |
| 10 | **0.515 | 0.001 | - | - | 0.000 | **0.789 |
| 11 | **0.638 | 0.000 | - | - | 0.000 | **0.619 |
| 12 | **0.764 | 0.000 | - | - | 0.000 | **0.802 |
| 13 | **0.628 | 0.000 | - | - | 0.000 | **0.691 |
| 14 | **0.7 | 0.000 | - | - | 0.000 | **0.711 |

** دال عند مستوى دلالة (0.01).

* دال عند مستوى دلالة (0.05).

يظهر الجدول (7) وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد صدق الاستبانة وإمكانية الاعتماد عليها في تطبيق البحث الحالي.

ج - ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بالطريقتين الآتيتين:

▪ الطريقة الأولى: ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لتقدير درجة التجانس والاتساق الداخلي للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية، على النحو الموضح في الجدول (8).

الجدول رقم (8): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على استبانة مهارات الثقافة الرقمية

| استبانة مهارات الثقافة الرقمية | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach) |
|--|--------------|---------------------------------------|
| المحور الأول: مهارات الثقافة المعلوماتية | 14 | 0.884 |
| المحور الثاني: مهارات الثقافة الإعلامية | 8 | 0.870 |
| المحور الثالث: ثقافة المعلومات والاتصال | 14 | 0.929 |
| الدرجة الكلية للاستبانة | 36 | 0.919 |

يشير الجدول (8) إلى أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (0.884)، و(0.87)، و(0.929)، وقيمة معامل الثبات للاستبانة ككل بلغت (0.919)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات الاستبانة.

الطريقة الثانية: ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التَّجْزئة النَّصْفِيَّة (Split- Half Method): لحساب ثبات الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة التَّجْزئة النَّصْفِيَّة، قُسمت بنود الاستبانة إلى نصفين، بحيث يضم النَّصف الأول البنود الفرديَّة، والنَّصف الثَّاني يضم البنود الزوجيَّة، وتم حساب مجموع درجات النَّصف الأول، وكذلك مجموع درجات النَّصف الثَّاني، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التَّجْزئة النَّصْفِيَّة والتصحيح بمعادلة سبيرمان براون على النَّحو المبين في الجدول (9).

الجدول رقم (9): معامل الثبات بطريقة (التَّجْزئة النَّصْفِيَّة) على استبانة مهارات الثقافة الرقمية

| عدد العبارات | معامل الارتباط بيرسون قبل التَّعديل | معامل الارتباط سبيرمان براون بعد التَّعديل |
|--------------|-------------------------------------|--|
| 36 | 0.926 | 0.962 |

يتبين من الجدول (9) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون على استبانة مهارات الثقافة الرقمية الموجهة إلى العينة الاستطلاعية قبل التَّعديل بلغ (0.926)، ثمَّ تمَّ التَّعديل باستخدام معادلة سبيرمان براون، إذ بلغ (0.962)، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثَّبات بحيث يمكن تطبيقها على أفراد عينة البحث.

12. نتائج البحث:

1.1. نتائج أسئلة البحث:

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية؟

لمعرفة درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية، تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية، ويبين الجدول (10) هذه النتائج.

الجدول رقم (10): درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية

| الرقم | استبانة مهارات الثقافة الرقمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإجابة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
| 1 | المحور الأول: مهارات الثقافة المعلوماتية | 53.6 | 0.46 | 73% | 1 | مرتفعة |
| 2 | المحور الثاني: مهارات الثقافة الإعلامية | 2.65 | 0.57 | 53% | 3 | متوسطة |
| 3 | المحور الثالث: ثقافة المعلومات والاتصال | 3.31 | 0.42 | 66.2% | 2 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.3 | 0.33 | 66% | | متوسطة |

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية، بلغ (3.3)، ووزن نسبي مقداره (66%)، وقد ورد بدرجة متوسطة. وجاءت في المرتبة الأولى مهارات الثقافة المعلوماتية بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، ووزن نسبي مقداره (73%)، وبدرجة مرتفعة. ثم جاءت في المرتبة الثانية مهارات ثقافة المعلومات والاتصال الذي بلغ (3.31)، ووزن نسبي مقداره (66.2%)، وبدرجة متوسطة، تبعته مهارات الثقافة الإعلامية، بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، ووزن نسبي مقداره (53%)، وبدرجة متوسطة. ويمكننا تفسير هذا بضعف البنية التحتية في الجامعة عموماً وبكلية التربية خصوصاً، والتي أدت إلى اكتساب الطلبة مهارات الثقافة الرقمية بطريقة ذاتية، فضلاً عن عدم امتلاك غالبية الطلبة للوسائل التكنولوجية الحديثة والتي تقف عائقاً أمام تعلمهم، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (محاجبي، 2018) ودراسة (عبد القادر، 2019) والتي أكدت على وجود ضعف بمهارات الثقافة الرقمية لدى الطلبة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل عبارة من عبارات استبانة درجة امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات الثقافة الرقمية، وتم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي:

السؤال الفرعي الأول: ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة المعلوماتية؟

يشير الجدول (11) إلى إجابات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية حول درجة امتلاك مهارات الثقافة المعلوماتية، وقد تم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي:

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية حول درجة امتلاكهم لمهارات الثقافة المعلوماتية

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإجابة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
| 14 | لدي القدرة على توثيق الاقتباسات الإلكترونية بطريقة صحيحة. | 4.02 | 0.95 | 80.4% | 1 | مرتفعة |
| 1 | أصل إلى المعلومات التي أحتاج إليها بكفاءة وفاعلية. | 3.98 | 0.9 | 79.6% | 2 | مرتفعة |
| 9 | ألتزم بالقضايا الأخلاقية والقانونية في أثناء الوصول للمعلومات. | 3.98 | 0.98 | 79.6% | 2 | مرتفعة |
| 4 | أحرص على تقويم المعلومات التي أجمعها وأختبر مدى صحتها. | 3.85 | 1.18 | 77% | 3 | مرتفعة |
| 13 | أنظم معلوماتي وأعرضها بشكل مرتب. | 3.83 | 0.96 | 76.6% | 4 | مرتفعة |
| 5 | أمتلك ثقافة الأمانة العلمية في نقل المعلومات وتداولها من خلال (التوثيق، ونسبها إلى مالكيها . الخ). | 3.76 | 1.07 | 75.2% | 5 | مرتفعة |
| 7 | أستخدم المعلومات بشكل دقيق في حل المشكلات التي تواجهني في أثناء دراستي. | 3.67 | 1.05 | 73.4% | 6 | مرتفعة |
| 8 | أنتقي المعلومات التي أريد استخدامها في بحوثي العلمية. | 3.58 | 1.15 | 71.6% | 7 | مرتفعة |
| 2 | أحصل على المعلومات من مصادر متنوعة واسعة. | 3.55 | 0.77 | 71% | 8 | مرتفعة |
| 3 | أجمع المعلومات التي أحتاج إليها من مصادرها الرئيسية. | 3.49 | 0.94 | 69.8% | 9 | مرتفعة |
| 6 | أميز بين المصادر العلمية الرئيسية والثانوية بسهولة. | 3.47 | 1.1 | 69.4% | 10 | مرتفعة |
| 10 | أستخدم روابط أو مواقع تسمح لي بالرجوع إلى معلومات إثنائية ومصادر خارجية للمعلومات. | 3.39 | 0.82 | 67.8% | 11 | متوسطة |
| 11 | أستكشف تطبيقات جديدة يمكن من خلالها البحث والوصول إلى المعلومات. | 3.31 | 1 | 66.2% | 12 | متوسطة |
| 12 | أبحث عن المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر. | 3.18 | 1.4 | 63.6% | 13 | متوسطة |

يتبين من قراءة الجدول (11) أن عبارات هذا المحور حصلت على درجة امتلاك مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.02)، و(3.47)، وأوزان نسبية تراوحت بين (80.4%)، و(69.4%)، في حين وردت العبارات (أستخدم روابط أو مواقع تسمح لي بالرجوع إلى معلومات إثنائية ومصادر خارجية للمعلومات، أستكشف تطبيقات جديدة يمكن من خلالها البحث والوصول إلى المعلومات، أبحث عن المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر) في هذا المحور بدرجة امتلاك متوسطة، بمتوسطات حسابية بلغت (3.39)، و(3.31)، و(3.18)، وأوزان نسبية بلغت (67.8%)، و(66.2%)، و(63.6%)، وتدل هذه النتيجة إلى حاجة الطلبة بشكل أكبر للإلمام بمفهوم الثقافة الإعلامية، وكيفية الوصول إلى المعلومات الصحيحة والتأكد من صلاحيتها وصدقها وموثوقيتها.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الإعلامية؟

يشير الجدول (12) إلى إجابات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية حول درجة امتلاكهم لمهارات الثقافة الإعلامية، وقد تم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي:

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية حول درجة امتلاكهم لمهارات الثقافة الإعلامية لديهم

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإجابة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
| 21 | أقبل أية رسالة إعلامية تُرَدُّ إلي دون تردد. | 3.17 | 1.38 | 63.4% | 1 | متوسطة |
| 19 | لدي القدرة على قراءة المقالات العلمية. | 3.08 | 1.34 | 61.6% | 2 | متوسطة |
| 15 | أحدد الهدف من الرسائل الإعلامية الموجهة إلينا. | 2.90 | 1.46 | 58% | 3 | متوسطة |
| 22 | لدي القدرة على نقد الحجج التي تقدمها وسائل الاعلام. | 2.82 | 1.35 | 56.4% | 4 | متوسطة |
| 16 | أحلل مضمون الرسائل الإعلامية قبل أن أقبلها. | 2.77 | 1.23 | 55.4% | 5 | متوسطة |
| 18 | أميز بين الحقيقة والرأي في الرسائل الإعلامية. | 2.40 | 1.3 | 48% | 6 | منخفضة |
| 20 | أشارك وأنشر الرسائل المعلوماتية المفيدة مع زملائي. | 2.13 | 1.16 | 42.6% | 7 | منخفضة |
| 17 | أحرص على التأكد من موثوقية الخبر الإعلامي من خلال الأدلة العلمية. | 1.98 | 0.95 | 39.6% | 8 | منخفضة |

يتبين من خلال قراءة الجدول (12) أن عبارات هذا المحور حصلت على درجة امتلاك متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.17)، و(2.77)، وأوزان نسبية تراوحت بين (63.4%)، و(55.4%)، في حين وردت العبارات البقية (أميز بين الحقيقة والرأي في الرسائل الإعلامية، أشارك وأنشر الرسائل المعلوماتية المفيدة مع زملائي، أحرص على التأكد من موثوقية الخبر الإعلامي من خلال الأدلة العلمية) في هذا المحور بدرجة امتلاك منخفضة، بمتوسطات حسابية بلغت (2.4)، و(2.13)، و(1.98)، وأوزان نسبية بلغت (48%)، و(42.6%)، و(39.6%)، وتعزو الباحثة ضعف مهارات الثقافة الإعلامية إلى ما مرت به البلاد من أحداث وحروب، جعلت الطلبة يتقبلون أية رسالة إعلامية تصل إليهم دون القدرة على تحليلها وتقييمها والتأكد منها.

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية لمهارات ثقافة المعلومات والاتصال؟ يشير الجدول (13) إلى إجابات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية حول درجة امتلاكهم لمهارات ثقافة المعلومات والاتصال، وقد تم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي:

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية حول درجة امتلاكهم مهارات ثقافة

المعلومات والاتصال

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإجابة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
| 29 | أحترم الملكية الخاصة للمعلومات المنشورة على الإنترنت. | 3.99 | 1.09 | 79.8% | 1 | مرتفعة |
| 30 | أحدد أهدافي بدقة قبل الدخول إلى مواقع التقنية الحديثة. | 3.92 | 0.99 | 78.4% | 2 | مرتفعة |
| 36 | يمكنني الاشتراك في بعض المواقع التربوية الدولية المتخصصة. | 3.89 | 1.08 | 77.8% | 3 | |
| 25 | أمتلك القدرة للعمل على برامج الكمبيوتر مثل (Word, Powerpoint, Exiel . . الخ). | 3.85 | 0.95 | 77% | 4 | مرتفعة |
| 24 | أستخدم التقنيات الرقمية (حواسيب، ومواقع إنترنت ومعامل افتراضية. . .) ومواقع وشبكات التواصل للوصول إلى المعلومات بكفاءة. | 3.80 | 1.01 | 76% | 5 | مرتفعة |
| 32 | أجيد البحث في قواعد المعلومات العامة على الإنترنت. | 3.78 | 1.03 | 75.6% | 6 | مرتفعة |
| 28 | أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة المعلومات العلمية مع الآخرين. | 3.53 | 1.34 | 70.6% | 7 | مرتفعة |
| 34 | لدي القدرة على تصميم المنصات الإلكترونية. | 3.41 | 1.12 | 68.2% | 8 | مرتفعة |
| 33 | لدي القدرة على الاشتراك في المنتديات والتجمعات البحثية على مواقع الإنترنت. | 3.06 | 1.28 | 61.2% | 9 | متوسطة |
| 27 | أميز بسهولة بين المواقع الإلكترونية الرسمية الموثوقة والمواقع الشخصية. | 2.90 | 1.48 | 58% | 10 | متوسطة |
| 31 | يمكنني استخدام تطبيقات الجوال في الحصول على المعلومات البحثية من الإنترنت. | 2.88 | 1.31 | 57.6% | 11 | متوسطة |
| 23 | أحرص على الاستفادة من المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت. | 2.70 | 1.27 | 54% | 12 | متوسطة |
| 26 | أمتلك القدرة على إنشاء استبانة إلكترونية على موقع غوغل. | 2.34 | 1.22 | 46.8% | 13 | منخفضة |
| 35 | يمكنني الاشتراك في بعض المواقع التربوية المحلية المتخصصة. | 2.34 | 1.33 | 46.8% | 13 | منخفضة |

يتبين من خلال قراءة الجدول (13) أن العبارات ذات الأرقام (29، 30، 36، 25، 24، 32، 28، 34) في هذا المحور حصلت على درجة امتلاك مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.99)، و(3.41)، وأوزان نسبية تراوحت بين (79.8%)، و(68.2%)، في حين وردت العبارات (لدي القدرة على الاشتراك في المنتديات والتجمعات البحثية على مواقع الإنترنت، أميز بسهولة بين المواقع الإلكترونية الرسمية الموثوقة والمواقع الشخصية، يمكنني استخدام تطبيقات الجوال في الحصول على المعلومات البحثية من الإنترنت، أحرص على الاستفادة من المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت) بدرجة امتلاك متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.06)، و(2.7)، وأوزان نسبية تراوحت بين (61.2%)، و(54%)، أما العبارتان (أمتلك القدرة على إنشاء استبانة إلكترونية على موقع غوغل، يمكنني الاشتراك في بعض المواقع التربوية المحلية المتخصصة) فقد وردت بدرجة امتلاك منخفضة، بمتوسط حسابي بلغ (2.34)، ووزن نسبي بلغ (46.8%) للعبارتين، وتعزو الباحثة ضعف امتلاك الطلبة لمهارات العمل على البرامج الحاسوبية والإلكترونية بشكل عام، وإلى ضعف البنية التحتية المرتبطة بأجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت بالجامعة مما يحد بالتالي من القدرة على تدريبهم على اكتساب مهارات ثقافة المعلومات والاتصال.

12. 2. نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية على استبانة مهارات الثقافة الرقمية (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية) تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الأخيرة). للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الاستبانة، واختبار (t) كما هو موضح في الجدول (14):

الجدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لدلالة الفرق في درجة امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية لمهارات الثقافة الرقمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

| محاوَر الاستبانة | السنة الدراسية | العدد | المتوسط الحسابي | انحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (t) | قيمة الاحتمال (p) | القرار |
|---------------------------------|----------------|-------|-----------------|-----------------|--------------|----------|-------------------|--------|
| مهارات الثقافة المعلوماتية | السنة الأولى | 184 | 49.59 | 5.13 | 290 | -5.321 | 0.000 | دال |
| | السنة الأخيرة | 108 | 53.57 | 7.65 | | | | |
| مهارات الثقافة الإعلامية | السنة الأولى | 184 | 20.26 | 4.41 | 290 | -4.952 | 0.000 | دال |
| | السنة الأخيرة | 108 | 22.91 | 4.43 | | | | |
| مهارات ثقافة المعلومات والاتصال | السنة الأولى | 184 | 44.95 | 5.71 | 290 | -5.84 | 0.000 | دال |
| | السنة الأخيرة | 108 | 48.85 | 5.16 | | | | |
| الدرجة الكلية للاستبانة | السنة الأولى | 184 | 114.79 | 9.54 | 290 | -8.018 | 0.000 | دال |
| | السنة الأخيرة | 108 | 125.33 | 12.77 | | | | |

يتضح من خلال الجدول (14) لاختبار (t) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية حول درجة امتلاكهم لمهارات الثقافة الرقمية على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل محور من محاورها تبعاً لمتغير السنة الدراسية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبناء على ذلك تقبل الفرضية البديلة المخصصة لذلك، وهذا الفرق جاء لصالح طلبة السنة الأخيرة، وتعود هذه النتيجة برأي الباحثة إلى امتلاك طلبة السنة الدراسية الأخيرة لمهارات الثقافة الرقمية بشكل أكبر، كونهم قد درسوا خلال مسيرتهم الدراسية الجامعية مقررات مرتبطة بتقنيات التعليم والتكنولوجيا أسهمت في تنمية معارفهم ومهاراتهم الرقمية بشكل أكبر من طلبة السنة الأولى، فمع تقدم الطلبة في السنوات الدراسية، يدركون بشكل أفضل أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية، مما يحفزهم على تطوير مهاراتهم كما أنه قد يطلب من طلبة السنة الأخيرة إعداد بحوث أو مشاريع تعتمد على جمع البيانات إلكترونياً، وبالتالي فهم بحاجة أكبر لمهارات الثقافة الرقمية بأبعادها الثلاثة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية بجامعة اللاذقية على استبانة مهارات الثقافة الرقمية (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية) تبعاً لمتغير الاختصاص (معلم الصف، والمناهج وطرائق التدريس، والإرشاد النفسي). للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ويظهر الجدول (15) هذه النتائج.

الجدول (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات الثقافة الرقمية تعزى لمتغير الاختصاص

| محاوَر الاستبانة | الاختصاص | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|---------------------------------|----------------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|
| مهارات الثقافة المعلوماتية | معلم صف | 133 | 50.65 | 6.24 | 0.54 |
| | مناهج وطرائق التدريس | 78 | 52.31 | 7.08 | 0.80 |
| | إرشاد نفسي | 81 | 50.54 | 6.12 | 0.68 |
| مهارات الثقافة الإعلامية | معلم صف | 133 | 20.73 | 4.22 | 0.37 |
| | مناهج وطرائق التدريس | 78 | 22.18 | 5.54 | 0.63 |
| | إرشاد نفسي | 81 | 21.16 | 4.06 | 0.45 |
| مهارات ثقافة المعلومات والاتصال | معلم صف | 133 | 46.02 | 5.95 | 0.52 |
| | مناهج وطرائق التدريس | 78 | 46.96 | 5.38 | 0.61 |
| | إرشاد نفسي | 81 | 46.47 | 6.02 | 0.67 |
| الدرجة الكلية للاستبانة | معلم صف | 133 | 117.39 | 10.86 | 0.94 |
| | مناهج وطرائق التدريس | 78 | 121.45 | 13.65 | 1.55 |
| | إرشاد نفسي | 81 | 118.17 | 11.68 | 1.30 |

يتبين من قراءة الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية حول درجة امتلاكهم لمهارات الثقافة الرقمية تعزى لمتغير الاختصاص. ولإظهار اتجاه هذه الفروق، استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعددة (One-Way ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (16).
الجدول رقم (16): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إجابات أفراد العينة حول درجة امتلاكهم لمهارات الثقافة الرقمية تعزى لمتغير الاختصاص

| محاوير الاستبانة | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة الاحتمال (p) | القرار |
|---------------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|-------------------|---------|
| مهارات الثقافة المعلوماتية | بين المجموعات | 165.785 | 2 | 82.893 | 1.997 | 0.138 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 11997.105 | 289 | 41.512 | | | |
| | المجموع | 12162.890 | 291 | | | | |
| مهارات الثقافة الإعلامية | بين المجموعات | 104.039 | 2 | 52.019 | 2.491 | .0850 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6034.656 | 289 | 20.881 | | | |
| | المجموع | 6138.695 | 291 | | | | |
| مهارات ثقافة المعلومات والاتصال | بين المجموعات | 44.682 | 2 | 22.341 | 0.659 | 0.518 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 9797.027 | 289 | 33.900 | | | |
| | المجموع | 9841.709 | 291 | | | | |
| الدرجة الكلية للاستبانة | بين المجموعات | 839.716 | 2 | 419.858 | 2.972 | 0.053 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 40826.544 | 289 | 141.268 | | | |
| | المجموع | 41666.260 | 291 | | | | |

تشير النتائج المدرجة في الجدول (16) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية حول درجة امتلاكهم لمهارات الثقافة الرقمية تعزى لمتغير الاختصاص على مستوى الاستبانة ككل وعند كل محور من محاورها، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية المخصصة لذلك. وربما يعود ذلك إلى كون الطلبة في كلية التربية يعيشون الظروف ذاتها ويدرسون إلى حد ما مقررات دراسية متشابهة أو متقاربة، مما يجعل بالتالي مهاراتهم الرقمية متقاربة، وربما قد يعود إلى كون طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية يتلقون تدريباً متشابهاً في المهارات الرقمية بغض النظر عن تخصصاتهم (مثل دورات مشتركة في التكنولوجيا التعليمية، كما أن المهارات الرقمية (مثل البحث عبر الإنترنت، استخدام البرامج التعليمية) قد تكون مهارات عامة مطلوبة من جميع التخصصات، مما يقلل الفروق بينهم. وقد تكون هناك عوامل أخرى (مثل الخبرة الشخصية، الاهتمام الذاتي بالتكنولوجيا، أو التدريب الخارجي) تؤثر على المهارات الرقمية أكثر من التخصص الأكاديمي.

13. مقترحات البحث:

بناءً على النتائج المستخلصة من البحث قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

- تبني الجامعات برامج لتدريب الطلبة على مهارات الثقافة الرقمية ضمن الجانب العملي للمواد الدراسية.
- ضرورة تضمين مهارات الثقافة الرقمية ضمن برامج إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية.
- اقتراح نموذج لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء المهارات اللازمة للطلبة المعلمين واحتياجاتهم منها.
- توفير فرص الوصول الرقمي لجميع الطلبة من خلال دعم البنية التحتية التكنولوجية وتقوية شبكات الاتصال والانترنت بالجامعة.
- توفير الدعم الفني والتقني في الجامعات وتخصيص منصة تدريبية لتعزيز اكتساب مهارات الثقافة الرقمية.

14. قائمة المراجع:

1. إبراهيم، عصام توفيق. (2007). مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مكتبات الجامعات الأردنية دراسة مسحية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الخرطوم: جامعة النيلين.
2. أبو علام، رجاء محمود (2020): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
3. بكر، إسماعيل. (2012). المعلوماتية قوة اقتصادية. العربي للنشر والتوزيع.
4. بن فاطمة، زينب. (2020). فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية. مجلة كابيرينس، 57، 22 - 1.
5. ترلينج، بيرني، وفادل تشالز (2013) مهارات القرن الحادي والعشرين، التعلم للحياة في زمننا. ترجمة: بدر بن عبد الله الصالح، جامعة الملك سعود، السعودية.
6. الحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نغيز (2020) آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، (72)، 9-50.
7. الحري، محمد؛ والحري ناصر. (2021). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب. المجلة العالمية في البحوث التربوية، 4(4)، 495 - 447.
8. الحصان، أماني. (2015). من أجل توازن فكري آمن: أسس المواطنة الرقمية في غرفة صفك، مقالة بموسوعة المعرفة.
9. خضير، نبراس، وجاسم، باسم. (2020). مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (58)، 418-434.
10. درويش، محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية، جامعة المنيا، مؤسسة علوم الأمة للاستثمارات الثقافية.
11. الزهراني، حسن محمد (2022) دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 1(46)، الجزء الأول، 15-54.
12. الزهراني، عبد العزيز عثمان. (2019) تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11 (1)، 1-47.
13. زيد، منيره سعود. (2021). مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب 5 (22)، 435-456.
14. الشهراني، بدرية؛ وآل محفوظ، محمد. (2020). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون. مجلة سوهاج التربوية، 72 (1)، 414 - 466.
15. عبد العال، محمد سيد أحمد. (2018). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب 2 في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمو الرياضيات بكلية التربية. مجلة تربويات الرياضيات، 21(6)، 271 - 215.
16. عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم. (2019). الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3(184)، 1537-1593.
17. عبد المعين، إبراهيم. (2006). الثورة الإلكترونية. عمان: دار الفكر العربي للنشر، الأردن.
18. علي، أسامة حامد. (2011). مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أخصائي المكتبات في ظل البيئة الرقمية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، 7، 7-47.

19. العوفي، محمد بن علي بن مسعود. (2016). تحسين مخرجات التعليم العالي لمواءمة حاجات سوق العمل: من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم العالي في سلطنة عمان، جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، 17 (1)، 453 - 478.
20. الغامدي، محمد فهيم. (2015). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 53، 61-88.
21. الفريجي، محمد فاخر، وتدمري، رشا. (2023). واقع تنمية مهارات الثقافة الرقمية في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين، المجلة العربية للنشر العلمي، 6(53)، 377-414.
22. فيصل، عبير عبد المنعم. (2019). تصور مقترح لمحتوى منهج المواطنة بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية. مجلة كلية التربية، 2(78)، 320 - 345.
23. محاجبي، عيسى. (2018). الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر: وفق مؤشرات الأداء للتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي (ACRL 2000)، جامعة الجزائر، الجزائر، متوفر على الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40265>.
24. محمد، مها أحمد. (2018). مهارات الثقافة المعلوماتية للباحثين في مجال العلوم الطبيعية بجامعة بني سويف باستخدام نموذج بيج. مجلة العربية للأرشيف والمجلات والمعلومات، 44(1)، 86 - 54.
25. مرسي، نادية سعد. (2016). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 3(1)، 228-278.
26. المقيمية، فاطمة محمد، المغيرة، يسرى محمد، البوسعيدي، أحمد مرهون. (2022). مستوى اكتساب طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان لمهارات القرن الحادي والعشرين في ظل جائحة كورونا، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 10(2)، 199-215.
27. المؤتمر الدولي لتقويم التعليم. (2018). مهارات المستقبل - تنميتها وتقويمها، المنعقد خلال الفترة 4-6 أيلول، هيئة تقويم التعليم والتدريب، جامعة الملك خالد. <http://icee.eec.gov.s/>
28. المؤتمر الدولي لعلوم التربية. (2023). التحول الرقمي ومستقبل التعليم، هافانا، كوبا، موجود على الرابط <http://moed.gov>.
29. النجار، حنين خالد. (2019). واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
30. GUT, D (2011) Integrating 21st century skills into the curriculum. *Bringing schools into the 21st century*, 13،(3) 157-137.
31. Kārklīņš, J. (2011). *Towards digital literacy: What libraries can do. In World Library and Information Congress: 77th IFLA General Conference and Assembly*. Puerto Rico.
32. Partnership for 21st century skills. (2006). *Framework for 21st Century Learning*. <http://slacca.pbworks.com/f/Framework+for+21st+Century+Learning+Overview.pdf>
33. Reddy, Pritika a, Kaylash Chaudhary b, Shamina Hussein (2023) *A digital literacy model to narrow the digital literacy skills gap*, Contents lists available at ScienceDirect, Heliyon e14878
34. Schonert-Reichl, K. A., Hanson-Peterson, J. L., & Hymel, S. (2015). SEL and preservice teacher education. Handbook of social and emotional learning, *Research and practice*, 406-421

35. VAN LAAR, E; ALEXANDER, J; VAN DIJK, A, De HAAN. J (2017) The Relation Between 21st Century Skills and Digital Skills: Asystematic Literature Review, *Computers in Human Behavior*, 72. 577-588.